

النهاية في غريب الأثر

- { لمم } [ه] في حديث بُرَيْرِ يَدُ [أنَّ امرأةً شَكَتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَمًا بِابْنَتِهَا] اللَّامَ : طَرَفَ (هذا من قول شَمِرٍ كما في الهروي) من الجُنُونِ يُلْمُّ بِالْإِنْسَانِ : أي (وهذا من قول أبي عبيد كما في الهروي أيضًا) يَقْرُبُ منه وَيَعْتَرِيهِ .
- [ه] ومنه حديث الدعاء [أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ (في ا : [التامَّات]) من شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ ومن كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ] أي (وهذا من شرح أبي عبيد كما ذكر الهروي) ذات لَمَمٍ ولذلك لم يقل [مُلِمَّةٍ] وأصلها من أَلَمَمْتُ بالشيء لِيُزَاوِجَ قوله [من شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ] .
- [ه] ومنه الحديث في صفة الجنة [فَلَاوَلَا أَنَّهُ شَيْءٌ قَضَاءُ اللَّهِ لِأَلَمٍ أَن يَذْهَبَ بِصَرِّهِ لِمَا يَرَى فِيهَا] أي يَقْرُبُ .
- ومنه الحديث [ما يَقْتُلُ حَبِطًا أو يُلْمُّ] أي يَقْرُبُ من القَتْلِ .
- وفي حديث الإفك [وَإِنْ كَذَبْتَ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ] أي قَارَبْتَ .
- وقيل : اللَّامُ : مُقَارَبَةُ الْمَعْصِيَةِ من غير إيقاع فِعْلٍ .
- وقيل : هو من اللَّامِ : صِغَارُ الذُّنُوبِ .
- وقد تكرر [اللَّامُ] في الحديث .
- ومنه حديث أبي العالية [إِنَّ اللَّامَ ما بَيْنَ الْحَدَّيْنِ : حَدِّ الدُّنْيَا وَحَدِّ الْآخِرَةِ] أي صِغَارُ الذُّنُوبِ التي ليس عليها حَدٌّ في الدُّنْيَا وَلاَ في الْآخِرَةِ .
- [ه] وفي حديث ابن مسعود [لِابْنِ آدَمَ لَمَّتَانِ : لَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ] اللَّامَةُ : الْهَمَّةُ الْهَمَّةُ (قال في القاموس : [وَالْهَمَّةُ وَيُفْتَحُ : ما هُمَّ به من أمرٍ لِيُفْعَلَ]) وَالْخَطَرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَرَادَ إِلَهَامَ الْمَلِكِ أَوِ الشَّيْطَانِ بِهِ وَالْقُرْبُ مِنْهُ فَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلِكِ وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ .
- [ه] وفيه [اللَّامُ الْهَمُّ الْهَمُّ شَعَثْنَا] .
- وفي حديث آخر [وَتَلَامُّ بِهَا شَعَثِي] هو من اللَّامِ : الْجَمْعُ . يقال : لَمَتُ الشيءَ أَلَمَّتُهُ لَمًّا إِذَا جَمَعْتَهُ : أي اجْمَعَ ما تَشَتَّتَ من أمرنا .
- وفي حديث المغيرة [تَأْكُلُ لَمًّا وَتُوسِعُ ذَمًّا] أي تَأْكُلُ كَثِيرًا مُجْتَمِعًا

(س) وفي حديث جميلة [أنها كانت تحت أوُس بن الصَّامت وكان رجلاً به لَمَمٌ فإذا اشتدَّ لَمَمُهُ طَاهَرَ من امرأته فأنزل الله كَفَّارَةَ الطَّهَارِ] اللَّمَمُ هَا هُنَا : الإِلْمَامُ بالنِّسَاءِ وشِدَّةُ الحِرْصِ عليهنَّ . وليس من الجُنون فإنه لو طاهر في تلك الحال لم يَلْزِمه شيء .

(هـ) وفيه [ما رأيتُ ذَا لَمَمَةٍ أَحْسَنَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم] اللَّمَمَةُ من شَعَرِ الرَّأْسِ : دُونَ الْجُمَّةِ سُمِّيَتْ بِذلِ لأنها أَلَمَّتْ بِالْمَذْكُوبَيْنِ فإذا زادت فهي الْجُمَّةُ (زاد الهروي : [فإذا بلغت شَحْمَةَ الأذنين فهي الْوَفْرَةُ]) . (س) ومنه حديث أبي رَمْثَةَ [فإذا رَجُلٌ له لَمَمَةٌ] يعني النبي صلى الله عليه وسلم